رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

# إنني أدري
# في نقض
# لست أدري

قصيدة شعرية
للشاعر
فتحي محمد سليم

معارضة لقصيدة
الطلاسم
لإيليا أبي ماضي

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

# إنني أدري
# في نقض
# لست أدري

قصيدة شعرية
للشاعر
فتحي محمد سليم

معارضة لقصيدة
الطلاسم
لإيليا أبي ماضي

حقوق الطبع محفوظة
١٩٩٧ م

موافقة دائرة المطبوعات والنشر
رقم الاجازة المتسلسل ١٩٩٧/٩/١١٢٣م

رقم التصنيف : ٨١١
المؤلف ومن هو في حكمه : فتحي محمد سليم
عنوان الكتاب : أنني أدري
الموضوع الرئيسي : ١ ـ الآداب
٢ ـ الشعر العربي
رقم الايداع : ١٤١٣ / ٩ / ١٩٩٧
بيانات النشر :

* ـ تم اعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

مطبعة الانباط
وادي موسى

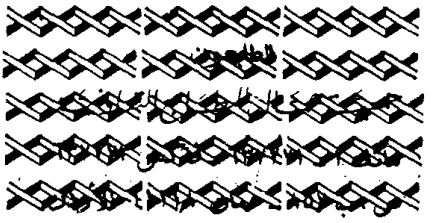

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَنُرِيهِمْ
ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ
أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾

سُورَةُ فُصِّلَتْ

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

# تقديـــــــــــم

بسم الله الرحمن الرحيم

زحفت جحافلُ الغزو الفكري، وتتالتْ موجاتُ المدّ التشكيكي، وعصفتْ رياحُ التحدي الإلحادي، مخترقةً حصونَ الشرق الإسلامي ؛ جاءتْ بأساليبَ خادعة، مموهة بطِلاءٍ زائف ، من مثل حقوق الإنسان ، وحقوق المرأة ، واتخذتْ من الوسائل الماكرة ، ما تَفتَّقَتْ عنه ذهنيةُ الحقدِ الصليبي.

وتجلّى إشفاقُهم هذا ، ورأفتَهم النبيلةُ، في بعثاتٍ متنوعةٍ، في إرساليات، تُقيم المستشفيات، وتَشيدُ المعاهدَ التعليميةَ ؛ فأخذوا يداعبون العواطف، ويستميلون المشاعر ،؛ مخترقين عقولَ الأجيال الناشئة . ومع ذلك فقد كانوا يحومون حول العقيدة الإسلامية ، ولا يجرؤون على اقتحامها ، ولكنهم يشيرون بإشارات وتوجيهات إلى اتّخاذِ العلم قاعدةً لتفسير كثير من الأمورِ العَقَدِيّة ، كبعض المغيّبات ، أو حقائقَ وردتْ في القصص القرآني ، فقد ظهرتْ كثير من النظريات الإلحادية ، مثل نظرية : ( أصل الأنواع) لداروين ؛ والنظرية الديالكتيكية لماركس، وكثير من النظريات الاشتراكية .

وقد صدر كثيرٌ من الكتب التشكيكية التي يظهر فيها الانحرافُ والتحريفُ ، وبأيدي كُتّاب من المسلمين مثل كتاب : ( تجديد الفكر الديني في الإسلام ) لمحمد إقبال ، الذي أنكر فيه الجنة والنار ، ووصفهما بأنهما حالتان نفسيتان تعبران عن نجاح الإنسان وفشله في الدنيا ، وأنَّ التكليفَ سيستمر للإنسان بعد الموت . ومثل كتاب ( في الشعر الجاهلي ) لطه حسين ، الذي أنكر فيه قصة إبراهيم وولده إسماعيل في بناء الكعبة . ومثل كتاب:

( الإسلام وأصول الحكم) لعلي عبد الرازق ، الذي أنكر فيه أنّ في الإسلام نظامَ حُكْم . ومثلها بعض الروايات لنجيب محفوظ وغيره ، وبعض الدواوين الشعرية مثل شعر الزهاوي الذي تضمَّنَ أفكاراً إلحادية، وقصيدة ( الطلاسم ) لإيليا أبي ماضي والتي نحن بصددها.

تناولتُ القصيدة – وهي في ديوانه الجداول – فوجدْتُ أنّها مبنيّةٌ على أصل هو الإنكار والإلحاد ، يعرضه بأسلوب استفهامي إنكاري ، فيأخذ بعض مظاهر الطبيعة، ويُجري بينه وبينها حوارات ، تؤدّي بالتالي إلى أنّها لا تُجيب، ولا تدري ماذا تُجيب ، وهو يشاركُها في هذه ( اللاأدرية) الحيرةَ التي تُفْضي إلى تعطيل التفكير ، وعدمِ الاعتمادِ على العمليةِ العقليةِ في الحكم على الأشياء. ثم يصعد قليلاً ليتناول بعض الغيبيات ، ويطرحها على بساط البحث بأسلوب إنكاري تهكّمي فيه إثارة للعواطف .

وبما أن القصيدةَ قد مضى عليها عدة عقود من السنين لم يتناولها أحد – على ما أعلم – بالبحث أو النقد أو النقض إلا شاعر عراقي لم أعثر على شيء مما قاله فيها وعنها ، وبما أنها مقررة في مناهج التعليم في بعض بلاد المسلمين ، رأيت أن أتناولها بشكل مقتضب ؛ آخذا بعض النقاط التشكيكية البارزة فيها ، وأطرحها على بساط البحث بأسلوب يتساوى مع أسلوبه ولكن بشكل يلفت النظر ، ويحرك العقل ويثير التفكير عند الإنسان .

واللهَ أسأل أن يوفقنا جميعاً إلى الخير ، إنه سميع قريب .

والحمد لله ربّ العالمين .

فتحي محمد سليم

٩٧/٨/٦

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

**بسم الله الرحمن الرحيم**

## " إنّني أدري"[1]

(١)

إنّنـــي أدري وأدري بيقيـــــــــنْ
أنّنـــي سُوِّيت من ماءٍ وطيـــــــــنْ
مضغـــةٌ من نطفةٍ، ماءٌ مهيـــــــنْ
خُلِّقـــتْ في الرحْمِ في كَنٍ مكيـــــنْ
نبأُ الحـــقّ وقرآنٌ مبيـــــــــنْ
عن رســـولٍ صادقِ الوعدِ أميـــــنْ
إنّه تنزيـــلُ رَبِّ العالميـــــــنْ
حكمةٌ بالغةٌ، لو كنْـــتَ تـــدري؟

**لستَ تدري**

●●●●●●●●●●

(٢)

تســـألُ البحرَ وترجو أنْ يُجيـــبْ
وَتُناجيـــهِ مُناجاةَ الحبيـــــــبْ
أَبعيدٌ مَنْ تُناجـــي أَمْ قَريـــــبْ ؟
إنّهـــا آهاتُ شكّاكٍ مُريـــــــبْ
جَثَـــتِ الشَّطْئانُ والمَوْجَ صَخـــيـبْ
ظُلْمَةُ الأَعْمـــاقِ في صَمْتٍ رَهيـــبْ
عالَمٌ يَزْخَرُ بالعيـــــشِ العَجيـــبْ
أنتَ لا تدري، فكيفَ البحـــرُ يدري/

**سوفَ تدري**

●●●●●●●●●●

(٣)

تَسْأَلُ الدَّيْرَ ومَنْ في الصَّوْمَعَـــــــة

عالَمٌ مَوْتى كبيضِ القَوْقَعَـــــــة[٢]

يشربونَ الجهلَ كأساً مُتْرَعَـــــــة[٣]

رحلةُ الوهمِ لديهم مُمْتِعَـــــــة

هَيْنَمـــــاتٍ[٤] رَتَّلُوها في دَعَـــــة

كَغُبـــــارٍ خلَّفَتْهُ الزَّوْبَعَـــــــة

أنتَ تدري أنّهـــــــــم كالإِمَّعَة[٥]

فلِمَ التسآلُ هـــــــــذا، أنا أدري/

**سوفَ تدري**

●●●●●●●●●●

(٤)

تُكْثِـــــرُ التَّسآل هل تَبْغي جَوابـــا ؟

أَمْ بحقّ أنتَ ترتادُ الصوابـــــــا؟

أَمْ هُوَ التشكيكُ أُسْلوباً مُعابـــــا ؟

يُقْلِـــــــقُ المرءَ فيزدادُ اضطرابا

إنَّ في الزهرِ رَحيقـــــاً مُسْتَطابـــا

فَاسْأَلِ النحلَ لِمَنْ تَجْني الرُّضابـــا[٦]

إنَّ فـــــي الكونِ لذي اللُّبِّ كتابـــا

آيـــــةً بينَةً من سِفْرِ عُمْـــــري/

**أفتدري؟**

●●●●●●●●●●

(٥) عاقلٌ يسألُ غيرَ العاقـــــــــــــلِ

ما سَيَلْقَـــــى عالِمٌ من جاهِـــــلِ ؟

إنَّهُ عَيْـــبٌ كشقِّ مائـــــــــلِ

ليسَ فـــــي المسؤولِ عيبُ السائـــلِ

ما تَساوى أكْثَـمُ[٧] مَعْ بـــاقِـــــــلِ[٨]

ذاكَ حقٌّ زاهِقٌ للباطـــــــــــلِ

لو وعى الطَّيْرُ شِباكَ الحابـــــــلِ

ما دَنا منهـــــــا ولكنْ ليسَ يدري/

**أفتدري؟**

●●●●●●●●●●

(٦) وســــــــؤالٌ دونَه ألفُ ســـــؤالْ

وافتراضاتُ حوارٍ وجـــــــــدالْ

صُغْتَها من بينِ طَيّاتِ المُحـــــــالْ

إنهُ الإنكارُ والداءَ العُضـــــــــالْ

من نفوسٍ مفعماتٍ[٩] بالضَّـــــــلالْ

وجوابٌ واحدٌ في كلِّ حـــــــــالْ

مُسْبَقاً هَيَّأْتَهُ من حيـــثُ تَـــدْري:

(لستُ أدري) ســــــــــوفَ تدري/

**لا دريتَ**

●●●●●●●●●●

(٧)

المعـــــرّي قال: ميلادي جنايـــــة
هَرْطَقـــاتٌ [١٠] وضَلالٌ وغِوايَـــة
قَصَصُ الماضينَ موثوقُ الروايَـــة
وكتابُ الكونِ فيه ألفُ آيـــــــة
إنني أَحْكي كَلامـاً عن درايَـــة
إنَّ للخلقِ وللكـونِ بدايـــــــة
فحقيـــقٌ أنَّ لِلكلِّ نِهايـــــة
أفتدري ؟ لستَ تـــــــدري/

**لا دريت**

●●●●●●●●●●

(٨)

أَعْمِـلِ العقلَ وفكِّرْ في الوجـــودْ
تَجِدِ الكونَ تَناهىٰ بحـــــــدودْ
أَرضُنا دورتُها ضمنَ قيـــــودْ
أنتَ والناسُ على هذا شُهـــــودْ
وفناءٌ وبقـــــاءٌ وخلـــودْ
عبثـاً أمْ صدفـــةً، أم ذا جُحـودْ؟
أم قَوانينُ، ومَنْ قَنَّنَهـــــــا ؟
أ إلـــــى اللهِ أم الكونِ تعودْ ؟ /

**أنا أدري**

●●●●●●●●●●

(٩)

كُنْـــتَ ثُعباناً تَلَـــوَّى زاحفـــا
أو كخلـــدِ الأرضِ وَلّى خائفـــا
أو كبعـــضِ الطيرِ يغفو واقِفـــا
حِكْـــتَ من حولِكَ جَوّاً عاصِـــفا
لـــم تكـــنْ يومـــاً لذنبٍ آسفـــا
تُطْلِـــقَ القـــولَ مُعَمّـــى زائفا
هـــل حَسِبْـــتَ الشكَّ ظِلاّ وارِفا
لســـتُ أدري هي تعني لستُ أدري

●●●●●●●●●●

(١٠)

في رحابِ الأرضِ لا فوقَ الغمـــامْ
أَفَتَـــدري أَنْ ستمـــــشي للأمامْ
لِمَ لا تبصِـــرُ ليلاً في الظـــلامْ ؟
لِمَ لا تمشـــي مَقـــوداً بزمامْ
تُهْتَ ما بينَ مُباح وحَـــرامْ
مثلمـــا عن بيضِهِ تاهَ النَّعـــامْ
ثَمَّ : إبصارٌ ، فمشـــيٌ بنظـــامْ
أَعْتِسافٌ تَمَّ هذا أمْ بقدرِ / لستَ تدري

●●●●●●●●●●

(١١) لو تأمَّلْـــــتَ نسيجَ العنكبـــــوتْ
بنظـــامٍ يُبْتَنـــي أَوْهَـــى البيـــوتْ
أينَ هذا من شُمـــوخِ المَلَكـــوتْ[١١]؟
لو تَعَقَّلْتَ لآثرتَ السكـــــــــوتْ
سوفَ تدري وترى يومَ تمـــــوتْ
ثمَّ هَوْلاً لا تُدانيه النعـــــــــوتْ
أتظَّنَنَّ بأنْ سوف تفـــــــــوتْ
من شُواظٍ[١٢] يُنْضِـــجُ الجلدَ ويَفْري/

**سوفَ تدري**

●●●●●●●●●●

(١٢) إنّه الكونُ فسيحٌ وجميـــــــــلْ
نظراتٌ في شروقٍ وأَصيـــــــــلْ
وورودٌ وشـــــرابٌ سَلْسَبيـــــلْ
وجبـــــالٌ شامخـــاتٌ وسهـولْ
وميـــــاهٌ جاريـــــاتٌ وحقـولْ
رحلةُ العُمْرِ تناهتْ بالرحـــــــيلْ
لو وَضَعْنـــــا نملةً في إسْتِ فيـــلْ
أنْـــــتَ تجري، وَهْيَ تجـــــري/

**أفتـــدري؟**

●●●●●●●●●●

(١٣) إنَّنـــــي أدري وأدري كيـــفَ أدري

إنّني أملكُ من شأني وأَمْـــــــــري

إنّني أفهمُ ما في الكونِ يَجْـــــــري

في حدودٍ ضمنَ تفكيري وقَـــــدْري

وسلوكي باختياري لا بقَسْـــــــــرِ

غايتي إرضاءُ مَنْ قَدْ شَدَّ أَسْـــــري

شرعُ ربّي فيهِ إصلاحي وخَيْـــــري

ليس شيءٌ في الدنا يُسْمى طَلاســـم/

**سوفَ تدري**

●●●●●●●●●●

(١٤) إنَّ في العقربِ والأفعى سُمـــــــوما

إنَّ في النحلةِ ما يَشفي السقيمـــــــــا

إنَّ في الناس كريماً وحليمـــــــــاً

إنَّ فيهم خاسئاً وَغْداً لئيمـــــــــا

إنَّ في الجنّة خيراً ونعيمـــــــــا

إنَّ فـــــي النار عذاباً وَسمومـــــا

جُمِّعَتْ أضدادها جمعاً حكيمـــــــاً

فاتركِ العلمَ لمَنْ يدري ويـــــدري/

**سوفَ تدري**

●●●●●●●●●●

(١٥) إنَّ للحسنِ وللقبـــــحِ قياســـــــا

ليسَ ذاتُ الفعلِ – فَلْتَعْلَمْ – أَساســـا

لا ولا العقلُ ولو جَلّى مِراســـــــا

إنّ للعقلِ ارتقاءً وَارْتِكاســـــــــا

للكلامِ الفصلِ فَلْنَبْغِ الْتِماســـــــا

فَهْوَ شرعُ اللهِ لا يُؤْتى مَساســـــــا

فاجْعَلِ الفهمَ مع التَّقـــــــوى لِباسا

وَالْزَمِ الجِـــــدَّ وَنَقِّبْ فستـــدري/

**أنا أدري**

●●●●●●●●●●

(١٦) إنَّ في الديرِ عقولاً خَرِبَـــــــــة

في ابتهالٍ يعبـُدون الخَشَبَـــــــــة

يغفرونَ الذنبَ عن ذي مَقْرَبَـــــــة

أَهُمو قدّيسونَ أم هم كَذَبـــــــــة؟

كلّهم يبغي يُقوّي مذهَبَـــــــــه

ويُقَضّي في سكونٍ مأرَبَـــــــــه

كلُّ أنثى بأبيهـــــا مُعْجَبَـــــة

فلِمَ استغربْتَ ؟هَلْ منْ (**لستُ أدري** )؟

●●●●●●●●●●

(١٧) يسألُ السائلُ عن أمرٍ عُضـــــــالْ

ويناجـــي نفسه قبلَ الســـــــؤالْ

(لستُ أدري) ضاعَفَتْ منك الخَبــالْ

أوردتْ أمثالَكُم وِرْدَ الضـــــــلالْ

أنتَ لا تثبتُ في ساحِ القتـــــــالْ

لو تقحّمتَ حيازيمَ[١٣] الرجـــــالْ

وجبانٌ ليس يَقْوَى في النـــــــزالْ

هاربٌ مختبـــئٌ في (لستُ أدري) /

**سوفَ تدري**

●●●●●●●●●●

(١٨) لو تزولُ الشمسُ من هذا الوجـــودْ

كيفَ تغدو الأرضُ أم أين تعــودْ ؟

لا خـــــريفٌ لا شتاءٌ لا رعــودْ

لا ربيـــعٌ سندســـــيٌّ لا ورودْ

لا نهـــــارٌ لا ظـــلامٌ لا حدودْ

وغبارٌ وقتـــــامٌ سيســـــودْ

لا شهـــورٌ لا سنونٌ لا عقـــودْ

لا قرونٌ لا زمانٌ، من سيـــدري ؟

**أنا أدري**

●●●●●●●●●●

(١٩) سائـــلِ الفهمَ إذا الشمسُ انمحـــتْ

ونجـــومٌ في الفضاء انكـــدرتْ[١٤]

وعشـــارٌ[١٥] حـــافلاتٌ عُطِّلـــتْ

وبحـــارٌ بالرزايا سُجِّـــرتْ

لا بخـــارٌ لا غيومٌ هطلـــتْ

لا زروعٌ لا كـــــرومٌ نبتـــتْ

كلُّهـــــا ذاهبـــةٌ حيثُ أتـــتْ

لـــــو يزولُ الدهرُ ماذا ثَمَّ يجري ؟/

**لستَ تدري**

●●●●●●●●●●

(٢٠) نملةٌ في اليومِ تغدو ألفَ مَـــــرَّة

نحلةٌ قد لَثَمَتْ مليونَ زَهْـــــرَة

وأبو الهولِ حزينٌ فيه حَسْـــــرَة

لم يبارحْ أبدَ الدهرِ مقـــــرَّه

يرقبُ الشمسَ ويرنو للمجَـــــرَّة[١٦]

أَمَلاكٌ جاثمٌ أمْ تلك صخْـــــرَة ؟

شعرُ شوقي فيه: ما أجملَ شعـــرَه!

فاسألِ الأحقابَ عنه،أفتـــــدري؟/

لستَ تدري

●●●●●●●●●●

(٢١) كم عقولٍ وهمتْ فهي أسيـــــــرة

وعيونٍ مثلها ارتدّتْ حسيـــــــرة

حيثُ في الهند دياناتٌ كثيـــــــرة

وطقوسٌ وتسابيحُ مثيـــــــــرة

فاســـــألِ الراهبَ رُبّانَ المسيـــرة

عن ضرامٍ لاهبٍ يصلى سعيـــــره

أهْوَ قربانٌ لتكفيرِ جريـــــــــرة[١٧]

أم نعيمٌ خالدٌ ؟ مَنْ ثَمّ يـــــــدري/

**أنا أدري**

●●●●●●●●●●

(٢٢) كيفَ يحوي الطينُ جيناتِ[١٨] الوراثَة؟

أحقيـــرٌ هُوَ أم فيه دَماثـــــــة[١٩]؟

أصحيحٌ واحدٌ يعني ثلاثـــــــة؟؟؟

يُصلَبُ الإبنُ ويرجون انبعاثَـــــــه

يفتدي بالصَّلْـــبِ أقرانَ الخَباثَـــــة

يأكلُ البازي من الطيـــــرِ بُغاثَـــه[٢٠]

أفينمو الزرعُ من غيرِ حِراثـــــــة

أم قوانينُ عليها الكونُ يجـــــري/

**لستَ تدري**

●●●●●●●●●●

(٢٣) إنني أسألُ عن معنى الفـــــــراغْ

وَعَنِ الضوءِ وأطياف الصِّبـــــــاغْ

إنّ في سرعته أقصى بـــــــلاغْ

كم طغى من بصرٍ عنـــــــه وزاغْ

وخلايا مودعات في الدمـــــــاغْ

تحكُمُ الجسمَ فلا عادٍ وبـــــــاغْ

هل لديكم من جوابٍ مستســـــاغْ ؟

أم إلى الجهل طريقٌ : لستُ أدري

**سوفَ تدري**

●●●●●●●●●●

(٢٤) سُنَّةُ الإنكارِ أضحَتْ مذهبـــــــــا

وطريقُ الرفضِ صارتْ مهربـــــــا

ليستِ الحُجّةُ في رفضِ النَّبـــــــا

إنّمـــــــا الإثباتَ أمـــــرٌ وجبـــا

فترى الطفلَ إذا الطفلُ حبـــــــــا

(لستُ أدري) يمتطيها[٢١] مركبـــــا

لم نجدْ فيها عليه مَعْتَبـــــــــــا

زارعُ الشـــوك أيجني عِنَبـــــــا؟

تزرعُ الشكّ لتجنـــي /( **لستُ أدري** )

●●●●●●●●●●

(٢٥) لو تدبَّـــرْتَ كتاب المسلميـــــــنْ

وتطلَّعْتَ إلى الآي المبيـــــــــــنْ

لَتَجَلَّى الحقُّ في رؤيا اليقيـــــــــنْ

فتشجَّعْ وامتطِ العزمَ المتيـــــــــنْ

واصدعنْ[٢٢] بالأمر والحُكْم الأميـــنْ

إنّه الرحمنُ ربُّ العالميـــــــــنْ

فَهْوَ بالأمرِ وبالنهيِ قَمِيـــــــــنْ[٢٣]

وهو فعّالٌ لِما في الكونِ يجـــري/

**قل سأدري**

●●●●●●●●●●

(٢٦) أفتدري كيفَ إفراز الطعـــــــامْ؟

أفتـــدري كيف تغفو وتنـــــــامْ؟

تَخْرُجُ الأصواتُ تجري بانسجـــــامْ

بحروفٍ ومعانٍ بنظـــــــــامْ

وبقصدٍ مُسْبَقٍ عَمَّا يـــــــرامْ

نُسِّقَتْ: كلُّ مقـــــالٍ لمقـــــامْ

من نسيجِ الشِّعْرِ أو نثـــرِ الكـــلامْ

شعركُ الباهتُ هل يرقى لشعـــري/

**أفتدري؟**

●●●●●●●●●●

(٢٧) كلُّ ذي عقلٍ مقودٌ للحســـــــــابْ

يفعلُ الفعلَ ويبغي أن يُثـــــــــابْ

تَطْرُقُ الغيـــبَ فهل للغيب بـــابْ؟

ومن المحســـوس يغشاك ارتيـــابْ

هل وَلَجْتَ الكـــونَ فتحاً بالحـــرابْ؟

أم سكَنْتَ الرحـــمَ منزوعَ الإهابْ؟

ما الهُيـــولى[٢٤]؟ما المدى؟ما بعد "غابْ"؟

ما هِيَ العَتْمَـــةُ ؟ أينَ الليلُ يسري/

**لستَ تدري**

●●●●●●●●●●

(٢٨) حَـــرِّكِ الآلَةَ واصعدْ في الهـــواءْ

واخترقْ ما اسْطَعْتَ أجوازَ[٢٥] الفضاءْ

وابتعدْ ثمّ ابتعدْ حيـــثُ تَشـــاءْ

وادخـــلنَّ في سديمٍ[٢٦] من هبـــاءْ

فـــي قطارٍ يتمادى في الخفـــاءْ

يسبـــق الضوءَ ويُزري بالفنـــاءْ

ما هو الدهرُ وكيـــف الكونُ جـــاءْ

سَلْ أَنِشْتايـــنَ[٢٧] هل يدري لتـــدري؟

●●●●●●●●●●

(٢٩) قد أتيتَ الدّيْرَ، لو جئتَ المساجِـــــدْ

كــم ترى من راكعٍ فيها وساجــــدْ!

جشّموا أنفسهم هـــولَ الشدائـــــدْ

ينشُـــدون الحقَّ حقّاً قَصْدَ قاصـــدْ

زادُهُمْ تقوى وصدقٌ فـــي العقائـدْ

يعبـــــدون الله، إنّ الله واحـــــدْ

لم يلـــدْ حقاً، يقيناً ليس والـــــدْ

فتعالى الله لا يدنـــــو لحَصْـــرِ/

**سوفَ تدري**

●●●●●●●●●●

(٣٠) بحرُك السّاجي[٢٨] على الغوصِ عصى

فهو ضَحْلٌ[٢٩] لا يواري دِعْمِصـــا[٣٠]

سحـــرُكَ الواهمَ أفعى أم عصـــا

أم مع الكُهّـــانِ طَرْقٌ بالحصـــى[٣١]

أم نبـــيٌّ بالتمنّي خَرَصـــا[٣٢]

يُخْـــرِجُ الموتى وُيبْرِي الأبرصا[٣٣]

لن تُلاقـــي في نعيمٍ مِفْحَصـــا[٣٤]

إنّما النارُ تولّتْ كُلَّ كُفْـــــرِ/

**سوفَ تدري**

●●●●●●●●●●

(٣١) قُمْ مـــــع الصبح إذا الفجرُ انبلـــجْ[٣٥]

وانفُثَنْ ما كان في الصدر اعتلـــجْ[٣٦]

أنتَ في مأزِم[٣٧] ضيقٍ وحـــــــرجْ

أنعم التفكيـــــــرَ يسعفْك الفـــــــرجْ

مـــــن درى كيف إلى الدنيا ولَـــــجْ

سوف يدري كيف منها قد خـــــــرجْ

فهـــــــو مخلوقٌ ضعيف ذو خدجْ[٣٨]

أيســـــــــــــاوي مَنْ درى مَـــــنْ

**ليسَ يدري**

●●●●●●●●●●

(٣٢) تنكرُ المحسوسَ بل تنكرُ نفســـــــكْ

كيف تمشي؟كيف تبكي؟كيف تضحكْ؟

كنتَ طفـــلاً حالماً،هل صرتَ غيرك؟

صرْتَ كهـــلاً ،آه ما أعجَبَ أمركْ !

صرْتَ شيخاً، ثم ماذا؟هـــل سُتتركْ؟

ساءك الدهـــــــــــرُ زماناً ثمّ سرّكْ

ضِعْتَ في المجهولِ أم ضيَّعْتَ شِعْرَكْ

تائهٌ في الوهمِ أم جئْتَ بقـــــــــدر؟/

**لستَ تدري**

●●●●●●●●●●

(٣٣)

(رُبَ) ما (رُبَّ) فكم كرَّرْتَهـــــا

(أينَ) ما أيـــن لقد أنكرتَهـــــا

(قد، ولكن) (ومتى) (كيف انتهـــى)

(ولماذا) فلماذا سُقْتَـــــــــها ؟

هذه الألفاظُ هلْ أحْبَبْتَهَـــــــــا؟

أم معاني الشكّ منها اخترْتَهـــــا ؟

توهمُ الناس بشعرٍ صُغْتَهـــــــا

كالمعـــــرّي لتُرى صاحبَ شعر/

**لستَ تدري**

●●●●●●●●●●

(٣٤)

المعرّي فيلسوفُ الشعـــــــــراءْ

أَلْبَـــسَ الحكمةَ ثوباً مـــن رُواءْ[٣٩]

وأبو ماضي برفضٍ ومـــــــــراءْ

قد حذا في الشكّ حذو القدمـــــاءْ

يُبْـــــدِل الحقّ ضلالاً في افتـــراءْ

يَقْلبُ الأضدادَ صيـفاً بشتـــــــاءْ

هل تُرى جئتَ كما أنتَ تشـــــاءْ ؟

ثم تمضـــي، أين تمضي لستَ تدري/

**أنا أدري**

●●●●●●●●●●

(٣٥) حولَ (ما قبلُ وما بعدُ) تـــــــــدورْ

وإلـــــــى المجهولِ حاولتَ العبورْ

ثمّ أفرغتَ مُحـــــــــالاً في سطورْ

قلتَ: "طَسْمٌ" "طَلْسَمٌ" "طَمْسٌ" ثُبـــورْ

تبتــغي الباطـــلَ في مَيْنٍ[٤٠] وزورْ

تتـــــــركُ اللُّبَّ وتستبقي القشــورْ

أَمِنَ الحقّ عن الحـــقّ تحـــورْ[٤١]؟

أنت في مأتم شِـــــــــرٍّ أي شرِّ/

**سوفَ تدري**

●●●●●●●●●●

(٣٦) إنّنـــــي أدركُ مذْ خمسيـــــن عاما

ما مضى فعلاً وما كان كـــــــلاما

أفلا تدركُ إذ كنْتَ غلامـــــــــا

تفعلُ العيب ولا تخشى ملامـــــــا

كيف سدّدتَ إلى العلم سِهامـــــــا

خُضّتَ بالشعر عراكاً وخصامـــــا

إنّ بيـــــن العلم والجهل انفصامـــا[٤٢]

فَلِمَ الخلـــــطُ؟ أَمِنْ كرٍ لفـــــرِّ/

**سوفَ تدري**

●●●●●●●●●●

(٣٧) لفّك الخوفُ فَسِرْتَ القهقـــــرى [٤٣]

وتدسّ الرأس وهماً في الثـــــرى

ظَنْتَ لمـــــا لا تَرى أنْ لا تُـــرى

حِكتَ في نفسك أمراً مُفْتـــــــرى

تطفئُ الشمسَ وتُخفي القمـــــــرا

ثم تأتي فتُباري الشعـــــــــرا

وليبقى لك ذكرٌ في الـــــــورى

قلتَ ما يُزري وبعضُ الذكر مُـــزرِ/

**فستدري**

●●●●●●●●●●

(٣٨) إنّ في الدنيا قلوبـــــاً طاهـــــرة

وعقـــولاً بالمـــزايا زاخـــــرة

فهي ممّا أنـــتَ فيه ساخـــــــرة

تتحـــــدّى كلّ نفـــــس ماكـــرة

بالتقـــى والعـــلم أضحتْ عامـــرة

آمنتْ ثـــــم استقامـــــتْ شاكرة

واطمأنّـــتْ للقاء الآخـــــــرة

يوم لا ينفـــــــــعُ فيه أيُّ عذرِ/

**سوفَ تدري**

●●●●●●●●●●

(٣٩) إنَّ عيشَ الجهلِ حلوٌ ما أمـــــــرّه!

إنَّ نقض العلم بالشكّ معـــــــرّه[٤٤]

(لستُ أدري) قلتَها سبعيـــن مـرّة

لتحاكي – واهماً – شيـــخ المعرّة[٤٥]

شاد بالشعر صروحاً مشمخـــرّة[٤٦]

شعر "سقط الزند" "والغفـران" جـرّه

"للزوميّاتـــــــــه" فافـتَضَّ سِـرّه

" ورسالاتَ الهنا "[٤٧] جاءتْ بقـــدرٍ/

**سوفَ تدري**

●●●●●●●●●●

(٤٠) منكراً مستوقفـــاً عشرين وقفـــــة

مستخفّاً سادراً من دون كلفـــــــــة

مائة استفهامٍ انْســابتْ بخفّـــــــــة

من لســان يَتَنَزَّى[٤٨] دون عفّـــــة

مثل(مارِكْس) [٤٩]و(داروين) [٥٠] وأسفــه

عامل الصدفة قد أصبحـــــتَ رِدفه

أنت – فاعلَمْ – كالذي يطلبُ حتفه[٥١]

فـــي خلايا الجسم منك السّمُّ يسري/

**لستَ تدري**

●●●●●●●●●●

(٤١) هل أنا أم ما أنـــا إني ولـــــــــي

أنتَ ما أنتَ فمفضـــــــــوحٌ جلي

عُدْ إلـــــى نفســـــك وافهمْ ما يلي:

أنتَ فـــــي نـــار الخطايا تصطلـــي

لو تقمَّصْـــــتَ ثيـــــابَ الأخطلِ [٥٢]

أو تلَّقيْـــــتَ كتابـــــاً مـــــن علِ

لا تساوي حبَّةً من خـــــــــــــردلِ

لم تَبُؤْ [٥٣] إلاّ بشرٍّ بعد شـــــــــــرِّ/

**سوفَ تدري**

●●●●●●●●●●

(٤٢) قبلما تذكُـــــــــرُ بنتَ الخابيـــــة [٥٤]

كيف كانتْ في عروق الداليـــــــة ؟

كيفَ من قبلُ سَقَتْها الغاديـــــــة؟ [٥٥]

قبـــــلَ هذا القبلِ كانتْ ما هيـــــــه؟

مثلها كنتَ قروناً خاليـــــــــــــة

كنتَ في الممكنِ أقصى الزاويـــــــة

كيف جاءَتْ واحْتَسَتْهـــا [٥٦] الغانيـــــة

ليـــــــتَ إيليا قال يوماً أنـــا أدري/

**سوف تدري**

●●●●●●●●●●

(٤٣) صَمَّموا الساعـــــةَ حَصْراً للزمـــانْ

والمقاييسَ لتحديدِ المكـــــــــــانْ

والموازينَ بهـــا العدلُ اسْتَبـــــانْ

والقوانينَ لتحقيـــــقِ الأَمـــــانْ

يسألُ الجاهلُ هلْ ما كانَ كـــــانْ

يُنْكِرُ الحسَّ وما تَحْتَ العِيـــــــانْ

فيجيبُ العاقلُ الطَّلْـــقُ اللّســـــانْ:

إنّما الجاهـــــــلُ مَيْتٌ دونَ قَبْرْ/

**لست تدري**

●●●●●●●●●●

(٤٤) كيفَ هذا السيرُ في بطنِ القُـــرونْ؟

صدفةً عابرةً أمْ عنْ جُنـــــــونْ؟

أم بتقديـــرٍ وتدبيرِ شُـــــــؤونْ

ذاكَ خَلْـــقُ الله ما شـــاءَ يكـــونْ

حكمـــــةً بالغةً فوقَ الظنـــــونْ

كـــلُّ حيٍّ شاربٌ كأسَ المَنـــونْ [٥٧]

كلُّ ذنـــــــبٍ ما خلا الكفرَ يَهونْ

كلُّ جانٍ لو جنـــــــى يأتي بعذرْ/

**لستَ تدري**

●●●●●●●●●●

(٤٥) ما هُــوَ الفكرُ؟ أطيفٌ أم شعـــــاعْ ؟

أم ظلالٌ وارفاتٌ[٥٨] في يَفـــــاعْ[٥٩] ؟

أم أمانٍ سابحاتٌ في ضَيـــــــاعْ ؟

أم نُسَيْماتٌ يُدَغْدِغْنَ[٦٠] الشّـــــراعْ ؟

إنه ربطٌ لحـــــسٍّ وسمـــــــــاعْ

مــع علمٍ سابـــقٍ في المستطـــاعْ

إنه حُكْـــــمٌ وفضٌّ للنـــــــــزاعْ

إنه فهـــــــمٌ لِما في الكونِ يجري/

**لستَ تدري**

●●●●●●●●●●

(٤٦) تَذْكُرُ اللغزَ، ولغـــــــزُ اللغزِ (مَنْ)

مَنْ حباكَ السمعَ والإبصارَ مَـــنْ ؟

مَنْ حباكَ الحُـــبَّ والبغضاءَ مَـنْ؟

عندمـــــــا تسخَطُ أو تَرضى لِمَنْ؟

شعرُكُ الباهـــتُ يكسوه العَفَـــــنْ

فهو بينَ الشعـــرِ (خضراءُ الدمنْ)[٦١]

لا تُســويّ بين حيٍّ ووَثَـــــــــنْ

كيف بالباري الـــــذي يملكُ أمري/

**لستَ تدري**

●●●●●●●●●●

(٤٧) انْظُـــــرِ الذَّرةَ في أجزائِهـــــا

قـــــوَةُ التدميرِ في أحشائِهـــــا

هل إذا دارَتْ فمِـنْ تلقائِهـــــا؟

أم هي الصدفةُ جاءَتْنا بِهـــــا ؟

أفتستعصي على إفنائهـــــا؟

ومُـــرادُ اللهِ فـــي إنشـــائِها

أفتصحـــو أم ستبقـــى تائِها ؟

جـــاءكَ الموتُ ولكن لستَ تدري/

**ثمّ تدري**

●●●●●●●●●●

(٤٨) أيُّ سرٍّ فـــي سِفاد[٦٢] الجُنْدُب؟

مثلُ هـــذا نزوانُ[٦٣] الأرنـــب

ضِفْ إلى هذا التقـــاءَ العَقْرب

ولقـــاحَ النحلِ فوقَ السُّحُـــب

سِـــرُّ هذا السرِّ أنّى يختبـــي؟

لا في الاخْصاب ولا في المُخْصِـب

فطـرةُ الخلاّقِ ربِّ المغـــرب

إنه الله ، وعند الله أمـــري/

**لستَ تدري**

●●●●●●●●●●

(٤٩) قل: لمـــــاذا الطيرُ في العُشّ تبيضْ؟

ثم يأتي الفرخُ ذو الجُنْح المَهيـــضْ

وَلِمَ المرأةُ في الشهرِ تَحيـــــــضْ؟

وإذا الأثداءُ بالدَّرِّ تَفيـــــــضْ

يتغذّى الطفلُ منها وتَغـــــيضْ[٦٤]

يأكلُ البازي من اللحمِ الغَريـــضْ[٦٥]

والمها تسرَحُ في العُشْبِ الأَريـــضْ[٦٦]

لو بَدَلْناها نقيضـــــــــــاً بنقيضْ

أينَ تغدو في العُلا أم في الحَضيـــضْ[٦٧]؟

أم هُـــــوَ التنظيمُ مقدوراً بقَـــدْرِ/

**لستَ تدري**

●●●●●●●●●

(٥٠) إنَّ عمـــــرَ الكونِ أحقابٌ[٦٨] مديدة

موغِلاً[٦٩] في الدهر أبعاداً بعيـــــدة

فيه ألغازٌ وأسرارٌ عديـــــــــدة

باحتسابٍ وقوانيـــنَ وطيـــــدة[٧٠]

جاءنا العلمُ بخُطْواتٍ وئيـــــدة[٧١]

سدّد السهـــمَ ليصطادَ الطّريـــدة[٧٢]

وأبو ماضي بنى أوهى قصيـــــدة

فَستَـــرَ اللغـزَ بقولٍ: **(لستُ أدري)**

●●●●●●●●●

(٥١) كيف جئنا ؟ أين نمضي ؟ ولمـــاذا ؟
عقدةٌ كبـــــــرى حللناها لهـــــذا
أمِنَ الحـــقِّ تسلّلتَ لِـــــواذا[٧٣] ؟
واتّخَـــذْتَ الشكَّ جهراً ومَـــلاذا؟
ونثرتَ العلـــمَ في الأفقِ رَذاذا[٧٤] ؟
تنسفُ المألوف للعقـــــلِ جُذاذا[٧٥] ؟
يستعيذُ الحكما منـــــكَ مَعـــــاذا
أنـــتَ ماضٍ عائذٌ فـــي( لستُ أدري)

●●●●●●●●●●

(٥٢) هل رأيتَ المسكَ تغشاهُ الخنافسْ[٧٦] ؟
هل رأيتَ العَيْرَ[٧٧] يُكْسى بالملابسْ ؟
هـــل جرى بالقار[٧٨] تزيينُ العرائسْ ؟
كم من الجهّالِ للوهم فَـــــــرائسْ !
هل تُســـوّي بين مسرورٍ وعابسْ ؟
مطمئنِّ البالِ والآخرُ بائـــــــسْ ؟
عندما عايشْتَ رُهبانَ الكنائـــــسْ
عُدْتَ مُحْتاراً تنـــادي: ( لستُ أدري)

●●●●●●●●●●

(٥٣) جـــاءَ "أفلاطونُ"[٧٩] "يتلوه" "أرسطـــو"

بعدهم "روسّو"[٨٠]، و"هيجلُ"[٨١] جاء بمطـــو[٨٢]

كلُّهـــــــم للشرِّ والشيطانِ رهـــطُ

ذاك ينفي، ذاك يلوي، ذاك يسطـــــو

تلكَ أفكارٌ وأوهامٌ وخَلْـــــــــــطُ

أبعَدوا الدينَ عن الدنيا ليُعطـــــــوا

"قيصراً"[٨٣] ما شأنُه جورٌ وقســـــطُ

قسمةٌ ضيزى[٨٤]، وعند الله عُـــذْري

**لستَ تدري**

**********

(٥٤) وَأَتَى (كروزو)[٨٥] بُعَيْدَ(ابن طفيلْ)[٨٦]

قصّةُ الإنسانِ كالاها بكيـــــــــلْ

تلكَ أفكارٌ كما (حاطبِ ليـــــلْ)[٨٧]

أو كمـــــــن زفَّ الثريّا لسُهيلْ[٨٨]

"لأرسطو"[٨٩] "وابن سينا"[٩٠] أنتَ ذيـــلْ

أغرقوا النـــــــاس ومالوا كُلَّ ميلْ

رَتَبوا الأفكارَ فيها ألفُ وَيـــــــــلْ

مع هذا لم يقولوا: (لســـــتُ أدري)

**********

(٥٥) و"ابنُ رشدٍ"[٩١] "وابنُ سينا"و العلوجُ[٩٢]

مثلَ"ديكارتَ"[٩٣]"وبلْزاكَ"[٩٤] و"هوجو"[٩٥]

أمرُ"فولتيرَ"[٩٦] و"مونتِسكيو"[٩٧] مَريجُ[٩٨]

لو تَرى"سارترَ"[٩٩] " في الوحلِ يمـوجُ

والوجوديّون يحدوهُمْ ضَجيـــــجُ

يَحْسِبون الناسَ مـــــن إنتاجِ (بيجو)

يتعرَّوْن لكي تبدو الفُـــــــــروجُ

وكمالُ النقصِ في فَضْل التعـــــرّي

**لستَ تدري**

●●●●●●●●●●

(٥٦) سَلْ"أنو شروانَ [١٠٠]"و" الإسكندرا "[١٠١]

سَلْ "حمورابي"[١٠٢] وسائلْ " قَيْصَرا"

بعدَ "نابليون"[١٠٣] سائـلْ "هتلـــــرا"

أيِّ خيـــــــــــرٍ خلّفوه للورى؟

عبرَ أحقابٍ مضتْ غذّوا السُّـرى[١٠٤]

قطُّ ما كانوا لشرعٍ مصـــــــــدَرا

ما وعى التاريخُ عنهـم عِثْيَـــرا[١٠٥]

غيرَ تقتيلٍ وتدميـــــــــرٍ وشرّ /

**أنتَ تدري !**

●●●●●●●●●●

(٥٧) جاء "ماركْس" بأفكـــــارٍ رقيعة[١٠٦]

نظريّات عزاها للطبيعـــــــــة

جعلَ العمّالَ رأْساً في الطليعـــــة

(والديالكتيكَ) أَصْلاً وشريعـــــة

كالَ رأسَ المالِ ضرباتٍ شنيعـــــة

صنَّفَ التاريخَ أجيالاً وضيعـــــة

واشتراكيّاتُه خرّتْ صريعـــــة

وتهاوتْ وانتهتْ من حيثُ نـــــدري

**أَوَ تدري**

●●●●●●●●●●

(٥٨) قد أَتَوْا أرضاً رأَوْها شاسعـــــة

وجماعـــــاتٍ تراءَتْ جامعة

حَقَنوها بسُمـــومٍ ناقعـــــة[١٠٧]

وَهَناتٍ حَسِبوها نافعـــــة

كم تمنَّتْها بطـــــونٌ جائعـــة

في تمنّيها أَتَتْهـــــا القارعـــة[١٠٨]

في هُدىٰ الإسلام شمسٌ ساطعـــــة

توقظُ الغافلَ، والجاهلُ يَـــــدْري

**لستَ تدري**

●●●●●●●●●●

(٥٩)

كُلُّهم جاءوا بأفكـــــــــارٍ سقيمة
وحلولٍ للعلاقـــــــات عقيمـــــة
هُزِمَـــــتْ أفكارُهم شرَّ هزيمـــة
أوقعوا الأمَّةَ في بلـــــوى عظيمـــة
إنَّ في القرآنِ آياتٍ كريمـــــــــة
بعقـــــولٍ نتلقّاها سليمـــــــــة
كُلُّهم يدري وعقبـــــــاها وخيمـــة
أنَّ عيـــبَ العيبِ فيما /(لستُ أدري)

**********

(٦٠)

نظَـــمَ الماضين جيلٌ يتلـــــدَّدُ[١٠٩]
كـــــلُّ ما جاءوا به وَهْمٌ تبـــــدَّدْ
كغُثاءِ السيل[١١٠] لو أرْغى وأزبـــــدْ
فهـــــــو من نفع ومن خير مجرّدْ
جاء بالإســـــــــلام والهَدْيِ محمّدْ
فهو بالحـــــــــقّ وبالنصر مؤيّدْ
مبدأٌ باقٍ مع الدهر مؤبـــــــــــدْ
كلّمـــا مرتْ قرونٌ يتجـــــــدّدْ
يتحدّى، يتعالـــــــــى، يتوقّـــدْ
أخرجَ الإنسان من شرّ لخيـــــــر

**لست تدري**

**********

(٦١) (لستُ أدري) – آخرا – ما وزنُهـــا

بينَ أطياف[١١١] الهُدَىٰ ما لونهُـــــا

أَهْـــــيَ آياتٌ لأربابِ النهـــــى

أَمْ تعاويـــــذُ اتَّقَتْها جِنُّـــــها

فتنـــــةٌ كُبْرى تَبَدَّى قَرْنُهـــــا

وشرورٌ وسعيـــرٌ مَتْنُهـــــــا

قد ذَوَتْ ثُـــــمَّ تَلاشى حُسْنُـــــها

والْتَـــوَىٰ يَبْســـــاً شَخِيتَـــا غُصْنُها

بَطَلَ السحرُ المُسَمَّى (**لستُ أدري**)

**********

(٦٢) نَحْمَدُ اللهَ على حُسْنِ الخِتـــــــامْ

ولهُ الفضلُ على عونِ التّمـــــــامْ

رَبَّنا صـــــلِّ على خيـــرِ الأنـــامْ

وعلى الآلِ مع الصحبِ الكـــــرامْ.

وَلَـــهُ المِنَّةُ[١١٢] في كلِّ مَقـــــــامْ

تَمَّتَ النعمـــــةُ وانجابَ[١١٣] الظّـــلامْ

وَبـــهِ آمَنْتُ والأَمْرُ اسْتَقَـــــــامْ

مالكُ المُلْكِ هـــــــو اللهُ الســـــلامْ

**وله حمدي وتسبيحي وشكري**

**١٩٩٧/٨/٦م**

**فتحي محمد سليم (أبو غازي)**

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

# الهوامـــــــــــــــش

١. هذه القصيـــــــــدة في معارضة قصيدة " الطلاسم" لإيليا أبي ماضـــــــــــي

والطلاسم: واحدها طلسم أو طسم أو طمس وهي بمعنى واحد

٢. القوقعة مخلوقات تعيش على شواطـــئ البحـــار وتبيـــض الواحدة في السنة ستة ملايين بيضة

٣. مترعة : ملآنة

٤. هينمات تراتيل أشبه بالتسابيح والأوراد

٥. الإمعة التابع

٦. الرضاب: هو ما يلقيه النحل في الخلية من الأزهار

٧. أكثم : كان من أذكى القضاة

٨. باقل : كان مضروبا به المثل في الحمق والعي

٩. مفعمات: مليئات

١٠. الهرطقة: الكفر

١١. الملكوت: الملك الواسع

١٢. شواظ: لهب النار

١٣. حيازيم: جمع حيزوم وهو الصدر

١٤. انكدرت : انتثرت

١٥. العشار: النوق الحوامل

١٦. المجرة: مجموعة من ملايين النجـــوم وهـــي أكـــبر مـــن المجموعة الشمسية

١٧. الجريرة: الذنب

١٨. الجينات: هي المادة الصبغية الموجودة في الكروموسوم وهي تحمل الصفات الوراثية .

| | |
|---|---|
| ١٩. الدماثة: | السهولة وحسن الخلق |
| ٢٠. البغاث: | صغار الطير |
| ٢١ . يمتطي: | يركب |
| ٢٢ . اصدع: | اكشف وأبن |
| ٢٣. قمين: | جدير وخليق |
| ٢٤. الهيولى: | عالم الممكنات |
| ٢٥. أجواز: | أعالي الفضاء |
| ٢٦. السديم: | عالم من الظلمة والهباء |
| ٢٧. أنشتاين: | صاحب النظرية النسبية |
| ٢٨. الساجي: | الساكن |
| ٢٩. ضحل: | قليل الماء |
| ٣٠ . الدعمص والدعموص: | هو ولد الضفدع |
| ٣١ . طرق الحصى: | أسلوب يستعمله الكهان عند التنبؤ ،قال لبيد: |

لعمرك ما تدري الطوارق بالحصى
ولازاجرات الطير ما الله صانع

| | |
|---|---|
| ٣٢. الخرص: | الكذب |
| ٣٣ . البرص : | داء يصيب الوجه فيغير من شكله |
| ٣٤ . المفحص: | هو عش القطاة |
| ٣٥. انبلاج الصبح: | بداية ظهور نوره |
| ٣٦ . اعتلج: | علق |
| ٣٧ . مأزم: | الأمر الضيق |
| ٣٨ . الخدج والخداج: | غير مكتمل الخلقة |
| ٣٩. رواء: | منظر بهيج |
| ٤٠ . المين: | الكذب |
| ٤١. تحور : | تميل وتزيغ |

| | |
|---|---|
| ٤٢ . الانفصام: | الانفصال |
| ٤٣. القهقرى: | السير الى الوراء |
| ٤٤ . المعرّة: | العيب |
| ٤٥ . شيخ المعرّة: | هو أبو العلاء المعري |
| ٤٦. المشمخر: | العالي القائم |
| ٤٧. سقط الزند، ورسالة الغفران واللزوميات ورسالة الهناء: | هي من مؤلفات المعري |
| ٤٨. يتنزّى: | يضطرب ويتحرك بدون ضابط ويقفز |
| ٤٩. ماركس: | كارل ماركس (١٨١٧- ١٨٨٣) ولد في تريف بألمانيا من رجال السياسة والفلسفة الاجتماعية الألمان ، حرر( البيان الشيوعي ) أسس ( الدولية الأولى) من مؤلفاته ( رأس المال ) ضمنه جوهر مذهبه. |
| ٥٠. داروين: | (١٨٠٤-١٨٧٢) إنكليزي عالم في الطبيعة قال : إن تطور الأجناس نتيجة الانتخاب الطبيعي ، تقوم به الطبيعة لفائدة الأجناس الأكثر أهلية للبقاء. |
| ٥١. الحتف: | الهلاك والموت |
| ٥٢ . الأخطل: | شاعر أموي نصراني وكان معاصراً لجرير والفرزدق. |
| ٥٣ . باء: | عاد ورجع |
| ٥٤ . بنت الخابية: | من أسماء الخمرة |
| ٥٥. الغادية : | السحابة |
| ٥٦. احتسى : | شرب شرباً قليلاً |
| ٥٧. المنون: | الموت |
| ٥٨. وارفات: | منشرات يظللن الأرض |

| | |
|---|---|
| ٥٩. يفاع : | الأرض المنبسطة |
| ٦٠. يدغدغ: | يداعب |
| ٦١. خضراء الدمن: | المرأة الحسناء في المنبت السوء |
| ٦٢ السفاد: | هو تزاوج الحشرات |
| ٦٣. النزوان: | هو تزاوج الوحوش والحيوانات |
| ٦٤. تغيض : | تنقص |
| ٦٥. الغريض: | الطري |
| ٦٦. الأريض: | اليانع النضر |
| ٦٧. الحضيض: | الأسفل |
| ٦٨. الأحقاب : | الدهور |
| ٦٩. موغل : | داخل في البعد |
| ٧٠. الوطيد: | الثابت المستقر |
| ٧١. الوئيدة: | الهادئة البطيئة |
| ٧٢. الطريدة: | المطرودة وهي الفريسة |
| ٧٣. لواذا: | بخفية وعن جنب |
| ٧٤. الرذاذ : | المطر الخفيف |
| ٧٥. الجذاذ: | القطع |
| ٧٦. الخنافس : | دويبات ذوات رائحة كريهة |
| ٧٧. العيـــــر: | الحمار |
| ٧٨. القار : | الزفت أو القطران |

٧٩. أفلاطون: ٤٣٠ -٣٤٧ ق.م. من مشاهير فلاسفة اليونان . تلميذ سقراط ومعلم أرسطوطاليس ، درّس في بستان أكاديموس في أثينا . أساس فلسفته ( الصور) قال إن الحقيقة التي يطلبها العالم ليست في الظواهر المنفردة والزائلة ، ولكن في الفكر السابق لوجود الكائن . من مؤلفاته ( الجمهورية ) أو (السياسية) ( المحاورات) ( الشرائع ) .

٨٠. روسّو: جان جاك روسّو(١٧١٢-١٧٧٨) ولد في جنيف من مشاهير الفرنسيين الدعاة إلى الثورة الاجتماعية. وله كتاب ( العقد الاجتماعي) وغيره

٨١. هيجل : (١٧٧٠-١٨٣١ ) فيلسوف ألماني . قال إن الكائن والمعقول هما مبدئياً شيء واحد : الفكر ، والفكر يبدأ بذاته مجردة ثم ينتقل إلى ما يناقضه ثم يخطو إلى الوحدة التي تضمه وتضم معه أضداده.

٨٢. يمطو: يمتطى ويتبختر

٨٣. قيصر : هو في العرف: إمبراطور بيزنطية : ويوليوس قيصر ١٠١-٤٤ ق. م. من كبار قواد روما فتح عوليا وهزم بومبيس في فرسال ولما انتصر في الحرب بعث ببشر بهذه الكلمات ( جئت ، رأيت ، انتصرت) فذهبت مثلاً. قتل في مجلس الندوى.

٨٤. قسمة ضيزى: جائرة

٨٥. رونبصن كروز: رواية إنكليزية تتضمن أخبار روبنصن الذي طرحته عاصفة في جزيرة مقفرة ، فعاش فيها سعيدا برفقة خادمه ( جمعة) في معزل عن العالم . مؤلفها ( دانيال ديفو) ١٧١٩م نقلها إلى العربية بطرس البستاني سنة١٨٦١ م. وقد حذا حذو ابن طفيل في ( حي بن يقظان)

٨٦. ابن طفيل : أبو بكر ابن طفيل فيلسوف وطبيب ووزير أندلسي توفي سنة ١١٨٥م له قصة ( حي بن يقظان)

٨٧. حاطب ليل : هو الذي يجمع الحطب في الليل وجمعه هذا لا يخلو من الهوام

٨٨. الثريا وسهيل: نجمان في السماء أحدهما في الشمال والآخر في الجنوب

٨٩. أرسطو: أرسطو أو أرسطوطاليس ٣٨٤-٣٢٢ ق.م. مؤدب الإسكندر فيلسوف يوناني من كبار مفكري البشرية وممن نقل تأليفه إلى العربية بعض السريان منهم إسحاق بن حنين وهو مؤسس مذهب ( فلسفة المشائين) مؤلفاته في المنطق والطبيعيات والإلهيات

والأخلاق أهمها: المقولات ، الجدل ، العبـــارة أو التفسير ، الخطابـــة ، الســـماء والعـــالم ، الكـــون والفساد، كتاب ما بعد الطبيعة ، الشعر .

٩٠. ابن سينا : الشيـــــــــــخ الرئيس أبو على الحســـين بـــن عبدالله بن سينا المتوفى سنة ٤٢٨ هـــــ الطبيـــب الفيلسوف، وله مؤلفات جمة طبع منها ما يزيد عن خمسين كتابا .

٩١. ابن رشد : ( أبو الوليد محمد بن أحمد ( ١١٢٦-١١٩٨) م ولد في قرطبة وتوفي في مراكش واتصـــل بـــابن طفيل الذي أشار عليه بشرح كتب أرسطو ، ولـــي القضاء في قرطبة . قال بقدم العالم واتهم بالزندقة وقال بوحدة العقل الفعال المشترك بين الكل ومن ثم نفى الخلود الشخصي . وكان يعد الفلسفة نوعا من الفعل الأسمى وله كتاب ( تهافت التهافـــــــت ) و( تلخيص كتاب المقولات ) و( تفسير مـــا بعـــد الطبيعة).

٩٢. العلوج: الرجال الأجانب من الروم وغيرهم

٩٣. ديكارت: ( رينه) ١٥٩٧-١٦٥٠ فيلسوف فرنســـي اشتـــهر بكتابه ( مقالة الطريقة) الذي كان له الأثر البليغ في الفكر الغربي . وفيه مبدأه المعروف ( أنا أفكر إذا أنا موجود) وهـــو مصـــدر الفلســـفة الحديثـــة . نقـــــل ( مقالة الطريقة) إلـــى العربيـــة جميـــل صليبا ١٩٥٠.

٩٤. بلزاك: (١٧٩٩-١٨٥٠) كاتب روائي فرنسي درس الحقوق ولم يحترف مهنة المحاماة وأقبل على الكتب الأدبية والفكرية يطالعها فكتب كثيرا من القصص والروايات والمسرحيات.

٩٥. هوجو: ( فكتور هوغو) ١٨٠٢- ١٨٨٥ من الشعراء الإفرنسيين أحد ممثلي المذهب الرومانتيكي في الأدب . نقلت بعض مؤلفاته إلى العربية ، منها رواية ( البؤساء) ومأساة ( هرناني) .

٩٦. فولتير : ( فرانسوا ماري أوراة) ١٦٩٤-١٧٧٨) ولد في باريس مؤلف فرنسي من نوابغ زمانه ، أقام في إنكلترا وروسيا وسويسرا، تزعم حركة الفلسفة المادية وقاوم رجال السلطة الدينية المدنية. مهد السبيل إلى نشوء الثورة الفرنسية ١٧٨٩م من مؤلفاته ( كنديد ) ( زئير) (الزير) (محمد).

٩٧. مونتسكيو: ١٦٨٩-١٧٥٥ مؤلف فرنسي له ( أصول النواميس والشرائع) عربه يوسف همام آصاف ١٨٩٣ وعادل زعيتر ١٩٥٤ تحت عنوان ( روح الشرائع)

٩٨. مريج: مختلط مضطرب

٩٩. سارتر: ( جان بول سارتر ) ولد في باريس سنة ١٩٠٥ من القائلين بالمذهب الوجودي في الفلسفة . نشر أفكاره في روايات ومسرحيات.

١٠٠. أنوشروان : (كسرى) هو كسرى الأول ملك الفرس( ٥٣١-٥٧٩) حارب البيزنطيين وفتح أنطاكيا . وأنوشروان كلمة فارسية معناها ( ذو النفس الخالدة )

١٠١. الإسكندر: الإسكندر الكبير ٣٥٦-٣٢٤ ق.م. الملقب بذي القرنين توفي في بابل تعلم على أرسطوطاليس . تبوأ الحكم الملكي في مكدونيا وفتح إمبراطورية الفرس وهزمهم في آسيا الصغرى . ثم فتح مصر وأسس مدينة الإسكندرية . وهو من أعظم الغزاة وأشجعهم .

١٠٢. حمورابي: سادس ملوك السلالة الأولى في بابل ، ومؤسس إمبراطوريتها. وضع مجموعة شرائع تعتبر أقدم ما بلغ إلينا من أمثالها عن الأقدمين أيام ملكه بين ١٧٢٨ و ١٦٨٦؟ ق. م. والحقيقة أن ما يسمى بشريعة حمورابي ليس إلا شيئا يسيرا تافها من مثل: العين بالعين .... وهكذا ، وهي منحوتة على مسلة وموجودة الآن في أحدى المتاحف في طهران.

١٠٣. نابليون: نابليون الأول (١٧٦٩-١٨٢١) ولد في أجاكسيو . من أشهر قواد الحروب من أهم حملاته : إيطاليا ١٧٩٤ ومصر ١٧٩٨-١٧٩٩ واستجلب الى مصر مطبعة بولاق، وفلسطين ١٧٩٨ وهزم أمام أسوار عكا . وروسيا ١٨١٢ حيث اضطر الى

الرجوع عنها مكسورا . توج امبراطورا سنة١٨٠٤ انكسر في واترلو سنة ١٨١٥ ونفي إلـــى جزيـــرة سنت هيلين وتوفي فيها .

| | |
|---|---|
| ١٠٤. غذوا الســـرى: | أسرعوا السير |
| ١٠٥. العثير : | الغبار |
| ١٠٦. رقيعة: | حمقاء |
| ١٠٧. سموم ناقعة: | شديدة التأثير |
| ١٠٨. القارعة: | المصيبة المهلكة |
| ١٠٩. يتلدد: | يتحير |
| ١١٠. غثاء السيل : | هو ما يكون على الماء |
| ١١١. أطياف : | ألوان |
| ١١٢. المنة | الفضل |
| ١١٣. انجاب: | انجلى |

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com